

### قرار روسي ... (تمة ص 9)

إنّ ذلك القرار هو تحلّ روسي عن سورية ورئيسها أو عن مواجهة الإرهاب، لا سيما أمام ذلك التقدم الميداني لتخرج منه روسيا بعد كل ما قدمته كعدو وليس كصديق وحليف....

ما يجري اليوم لا يمكن أن يصبّ في موضوع الخلافات والاختلافات بين روسيا وسورية التي قدمت الكثير من التنازلات للابتعاد عن حافة الهاوية، سواء في ما يتعلق بالمصالحات، والعفو عنّ ساهم في دمار هذا البلد من باب العمالة والتبعية الصهيونية العمياء بقصد مكاسب لا تصبّ مطلقاً في مصلحة الوطن باحتمالها كافة، والأمر يتصل بقبول الهدنة أو تلك المفاوضات مع من يقفون في التصييف مع الفئة السابقة التي تمّت المصالحات معها....

تلك التنازلات لا تشير إلى عجز الحكومة السورية عن تحقيق النصر من دونها، بقدر ما يمكن توصيفها بأنها عطاءات متزايدة للسير في عملية الحلول التي تتزامن مع التقدم الميداني ضدّ الإرهاب، هذا التقدم الذي سيستمر، رغم كلّ التطورات، حتى يتمّ تحرير كل شبر من الأراضي السورية، مع روسيا وبقي الحلفاء، من منطلق الحفاظ على سيادة الأراضي واستقلالها ومواجهة الإرهاب الذي لا يميز بين صديق أو عدو، والذي سيمتد عبر الحدود كافة باحفاً عن بيئة حاضنة لتعصبه وتطرفه.

القواعد الروسية لا تزال داخل الأراضي السورية، ودخول روسيا هذه الحرب وخروجها اتفاق مشترك مع سورية وليس احتلالاً أو تبعية ولا تحلياً أو هزيمة، كما زعم ويضع البعض، ولا هي عملية بيع وشراء ولا مزاد علني لمن يدفع أكثر ولا عرض مسرحي بنهاية تراجيدية غير متوقعة لعدم ارتباطه بتسلسل الأحداث ففجائي الجمهور بها، ولا هي علاقة غرامية لم تتوّج بعرض كبير لعدم الاتفاق على مهر يرضي الطرفين.

وتبقى عملية الفصل ضرورية وسيبقى لنا الضوء الذي نرى من خلاله الأمور مشرقة، مهما كثرت جوانبها المظلمة، فالوضع السوري ليس مينوساً منه والمكائد لم تعد أمراً غامضاً يصعب اكتشافه والتراجع غير ممكن.

وروسيا لن تكون يوماً عدواً، فما قدمته وساهمت به في هذه الحرب لمسائدة سورية، بدءاً من الفيتوات واحتياط كافة المشاريع التي من شأنها المساس بسيادة الأرض السورية، وصولاً إلى التسارع في التقدم الميداني مع أبطال الجيش العربي السوري.

سناء أسعد

### قتلى لمرتزقة ... (تمة ص 9)



مديرية البريد، فيما تناولت بعض المواقع إعلان القاعدة تبني إسقاط الطائرة وإذا صحت هذه المعلومات فهذا يعني أن هذه الجماعة تمتلك أسلحة نوعية ما يثير عن صدك التسليح ودور الرياض في ذلك. وفي السياق تمكنت الأجهزة الأمنية والسجان الشعبية في اليمن الاثنين من إلقاء القبض على 85 شخصاً من مرتزقة العدوان السعودي بمدربيته الوطنية ورداع بمحافظة البيضاء اليمنية. وبحسب موقع المصيرة فقد أفاد مصدر عسكري عن إلقاء القبض على 65 شخصاً من مرتزقة العدوان في مديرية الطويلة بمحافظة البيضاء. وعلی صعيد متصل أعلنت الجهات الأمنية القبض على 20 شخصاً من مرتزقة العدوان في مديرية دواع أثناء توجيههم للقتال إلى جانب مرتزقة العدوان في محافظة مارب.

كفيع يكون التفاوض أمام هذا الانقراض الأعمى إلى الأسس والحقيقت التي يجب الإنطلاق منها، ووسط ذلك التجاهل والإجحاف الحاقق لحقّ الشعب السوري في تقرير مصيره من باب الأولوية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار، ومن منطلق الإيماء بوطن حز مستقل بعيداً عن التدخلات الخارجية بإسبغ حقوق هذا الشعب.

وهنا لا بد من السؤال عن قرار روسيا بشأن سحب قواتها من الأراضي السورية، إذ لا أحد ينكر أنّ هذا القرار كان مفاجئة كبيرة ذهل بها العدو قبل الصديق؛ لماذا الآن؟ وهل في التوقيت مقصد وغاية تزامناً مع إطلاق مفاوضات جنيف؟

كما يسال البعض: هل يمكن ربط هذا القرار بكلمة وزير الخارجية السوري وليد المعلم مؤخراً؟

هل تحلّي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن الرئيس الأسد؟ إن تداول هذه العبارة سيكون بيت القصيد وسيحطم الأرقام القياسية ويستحيل تجسيدها كرقم في سجل إحصاء أو تعداد عادي.

من الطبيعي أن يكون هذا القرار مادة دسمة ومستغنية ستكون في متناول الجميع وسيتم وضعها على باب الفرضيات والتكهنات، لكن ذلك كله سيعود، جملةً لطالما لُوحث بها المعارضة، كشرط لا بد من تحقيقه السورية منذ بدايتها، ولكن لن تكون بمصد عملية إنتاج جديدة أمام تلك التصريحات والقرارات، مهما تغيرت مصادرهما، بل ستكون أمام عملية قطف ثمار أو حصاد ما تمّت زراعته من قبل....

إذا كان القرار الروسي قد اتخذ ليكون ورقة في المسار السياسي المتبع في جنيف، فلن يكون بالتأكيد للضغط على الحكومة السورية ولفرفع معنويات المعارضة للاستمرار في جموحها ووحشيتها، بل لإسقاط ورقة لطالما لُوحث بها المعارضة، كشرط لا بد من تحقيقه للمضي في العملية السياسية، وليس رداً على ما صرّح به المعلم، فروسيا تعترف بسيادة سورية، كدولة قائمة بذاتها، والاتفاقات المشتركة بينهما لم تكن يوماً عبارة عن إملاءات على الحكومة السورية، ولو تعدّدت سورية يوماً سياسة الإملاءات والتبعية لما شهدت ساحاتها تلك الحروب، ولا عانت ما تعانيه كخمن لثبات مواقفها ومبادئها والرفض القطعي للمسماومة عليها.

وروسيا لا تتبّع سياسة الغفوض التي تتطلّب الكثير من القراءات لتفسيرها وإيضاحها، وإلا لما كانت دخلت خضم هذه الحرب من الأساس ولبقيت على الحياد.

جميع التفسيرات والتحليلات واردة إلا تلك التي تقول

# البناء

### ولايتي يؤكد ... (تمة ص 9)



وأشار بانكوف إلى أنّ القوات الروسية والسورية تمكنت من «الحاق أضرار مهمة بالإرهابيين وأربكت تنظيمهم وقوّضت قدراتهم الاقتصادية».

وأحرز الجيش السوري تقدماً جديداً في جبال الهاميل غرب تدمر في ريف حمص الشرقي، وذلك تحت غطاء جوي كثيف تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، مضيفاً أنّ «المهمات المتعلقة بهذه المحاربة لا تزال ضمن جدول الأعمال بالنسبة لنا وللمدافعين».

وأشار بوغدانوف إلى أنّ جميع الهيكليات الروسية الأميركية، التي تم تشكيلها لضمان وقف إطلاق النار في سورية ومحاربة الإرهابيين، لا تزال عاملة.

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ سلاح الجو الأولي من طائراتها العسكرية من قاعدة حميميم العسكرية بحسب «هايفينغتون بوست عربي»، صرح أحد مساعدي وزير الدفاع الروسي الجنرال نيكولاي بانكوف، بأنّه من المبكر جدا الحديث عن «انتصار على الإرهابيين».

وأكد بانكوف أنّ «الطيران الروسي لديه مهمة تقوم على مواصلة الغارات ضد أهداف إرهابية»، كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية من قاعدة حميميم شمال غربي سورية.

أكد ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي أنّ قرار الرئيس فلاديمير بوتين بسحب قوات رئيسية من سورية لن يؤثر في التنسيق الروسي الأميركي حول الأزمة السورية.

وقال بوغدانوف أمس إن «روسيا والولايات المتحدة ستواصلان محاربتهم المشتركة للإرهابيين، بمن فيهم مسلحو تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، مضيفاً أنّ «المهمات المتعلقة بهذه المحاربة لا تزال ضمن جدول الأعمال بالنسبة لنا وللمدافعين».

وأشار بوغدانوف إلى أنّ جميع الهيكليات الروسية الأميركية، التي تم تشكيلها لضمان وقف إطلاق النار في سورية ومحاربة الإرهابيين، لا تزال عاملة.

وفي السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ سلاح الجو الأولي من طائراتها العسكرية من قاعدة حميميم العسكرية بحسب «هايفينغتون بوست عربي»، صرح أحد مساعدي وزير الدفاع الروسي الجنرال نيكولاي بانكوف، بأنّه من المبكر جدا الحديث عن «انتصار على الإرهابيين».

وأكد بانكوف أنّ «الطيران الروسي لديه مهمة تقوم على مواصلة الغارات ضد أهداف إرهابية»، كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية من قاعدة حميميم شمال غربي سورية.

### روسيا تزو... (تمة ص 9)

وكان عراقيان قتلًا وأصيب ستة آخرون أول من أمس جراء تفجير إرهابي بعبوة ناسفة جنوب بغداد.

من جهة أخرى، أحبطت القوات العراقية هجومين لتنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة الأنبار وقضت على عشرات الإرهابيين في محافظتي كركوك وبغداد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن مصدر أمني في وزارة الداخلية العراقية قوله إن «عبوة ناسفة انفجرت بمنطقة سبع البور شمال بغداد أسفرت عن مقتل عراقيين اثنين وإصابة ثمانية آخرون». في غضون ذلك أعلن مصدر أمني مقتل عراقي وإصابة اثنين آخرين في انفجار عبوة ناسفة بمنطقة المشتل غرب بغداد.

وكان المقداد أكد بعد لقائه رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية لمجمع تشخيص مصلحة النظام على أكبر ولايتي، أهمية دور إيران في المنطقة، وقال: «إن دور إيران مهم للغاية، ودورها لا يقتصر على تسوية مشاكل المنطقة، بل يتعداه إلى المستوى الدولي، وإن إجراءات اتخذها في منتهى الحكمة والدراية ونحن مسرورون لنجاح إيران في تسوية واحدة من أكبر مشاكلها على المستوى الدولي والتمثلة بالبرنامج النووي».

وأما ولايتي فقد قال، إن إيران وسورية في جبهة واحدة منذ انتصار الثورة الإسلامية وعلاقتها تتواصل يوماً بعد يوم وأثارها مشهودة في كل المنطقة. وبحسب «ارنا»، أضاف ولايتي أمس خلال لقائه نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد: «إن إيران هي البلد الثاني لأصدقائنا السوريين»، وقال: «إذا لم تتعاون إيران وسورية والأصدقاء في حزب الله والعراقيين، لكان الوضع في المنطقة مختلف عما هو عليه الآن».

وقال ولايتي: «إن انضمام روسيا إلى محور المقاومة، يعد تطوراً أساسياً في المنطقة»، وأضاف: «أن الأعداء كانوا يهدفون إلى تدمير سورية التي تعتبر العمود الفقري لمحور المقاومة، لكنهم لن يبالوا ميتناهم، وهذا يكشف أنّ الأعداء مستأثرون من الدور الذي يلعبه الشعب السوري في الممانعة أمام الصهائبة». إلى ذلك، أكد سلام السلط، المتحدث باسم معارضة الرياض، الاستعداد لإجراء مفاوضات سلام مباشرة في جنيف مع وفد الحكومة السورية.

وقال السلط في حديث لوكالة «تاس» الروسية أمس: «نحن لسنا ضد المفاوضات المباشرة مع الحكومة، إذ كان ذلك سيحلب الحل للشعب السوري». وأضاف السلط: «هذا ما نسعى إليه، لهذا هذانا الأساسي، أي حل الأزمة وتحسين وضع الشعب السوري».

من جانبه، أكد نعسان آغا، عضو في معارضة الرياض أنّ وفدًا لا ينوي التوحد مع ودي موسكو والقاهرة في مفاوضات جنيف.

وقال آغا في حديث لوكالة «انترفاكس» الروسية: «هناك وفد واحد يمثل المعارضة السورية، والآخرين ليسوا معارضين بل إنما أنصار النظام» بحسب تعبيره.

على صعيد تردّدات سحب بعض الوحدات للقوات الروسية،

الفرقة الـ 15 من الجيش العراقي في قضاء مخمور جنوب الموصل في محافظة نينوى شمال العراق

ما أسفر عن مقتل ثلاثة انتحاريين أحانب بينما فجر الرابع نفسه بعد محاصرته. وكانت القوات العراقية أحبطت في وقت سابق اليوم هجوماً لتنظيم «داعش» الإرهابي على قطعات عسكرية بمنطقة الطريق المسكر بالقرب من عامرية الفلوجة في الأنبار، ما أسفر عن مقتل 30 إرهابياً وإصابة 25 آخرين.

من جهة أخرى، أفادت السفارة الروسية لدى العراق، أمس، أن موسكو قامت بتصدير الأسلحة بشكل مباشر إلى كردستان العراق لمساعدة القوات المحلية في محاربة الإرهاب الدولي. وجاء في بيان، نشر على الصفحة الرسمية للسفارة في «فيسبوك» أنّ «طائرة روسية على



## Cinema

**Triple 2**

فيلم دراما بطولة كايت وينسלט من إخراج جون هيلكوت مدة العرض 115 دقيقة. ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سينما سبتي، فوكس).

**The Other Side of the Door**

فيلم رعب بطولة سارا واين كاليس من إخراج جوهانس روبرتس. مدة العرض 96 دقيقة. ABC، سينما سبتي، اسباس، سينما فوكس).

**Cash Flow 2**

فيلم دراما بطولة كارلوس عازار من إخراج سامي كوجان. مدة العرض 100 دقيقة. ABC، لاس ساليناس، فوكس، سينما سبتي.

**Trumbo**

فيلم دراما بطولة براين كرانستون من إخراج جاي روش. مدة العرض 124 دقيقة. ABC، سينما سبتي، فوكس).

**London Has Fallen**

فيلم تشويق بطولة جيرارد بوتل من إخراج بياك ناغاي. مدة العرض 99 دقيقة. ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سينما سبتي، ديونز، فوكس).

**Zootopia**

فيلم تصويري بطولة جينيفر غودوين من إخراج بايرون هوارد. مدة العرض 108 دقيقة (لا س ساليناس، ABC، سينما سبتي، فوكس).

## إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

- عمودياً:**
- عالم وأديب وناقد لبناني راحل أول رئيس للجامعة اللبنانية 1953
  - مدينة فرنسية، للنفي، أحد الوالدين
  - دولة أوروبية، نهر في أوروبا الوسطى
  - كتاب، فنّي يوناني أسطوري عشق صورته المنعكسة في الماء
  - عمر، شهر مصري، إحساني
  - داعبت، ملك صوم
  - يمنج، أحلام، حيوان بحجم القط
  - يخفي الأمر، نضغه مقابل المال
  - مدينة سعودية، والي، مفقاس مساحية
  - غير مطبوخ، ضمير منفصل، ليل (بالإنجليزية)
  - مدينة لبنانية، كتلة جبلية في سلسلة لبنان الغربية
  - منعت عن، ينتسب إلى دولة أوروبية

8	5	2		
4		6	1	
		9	8	
		7	1	
	1	7	4	6
		2	3	
9		7	3	
		1	9	8
		3		
		8		

- أفقياً:**
- أديب وشاعر وناقد أدبي راحل من مؤسسي جمعية «أهل القلب»
  - أسراء، مدينة أميركية
  - جزيرة إيطالية، بلدة لبنانية، أداة جزم
  - إطارات، شارك بالأمم
  - أقرع الجرس، برزت، متشابهان
  - عذنا، فرح، ضمير متصل
  - مدينة فلسطينية، أحصل على
  - مرض صدري، دولة آسيوية
  - تجيء، ألقبا
  - يشتمانه، فأكهة صيفية
  - بشر، أصلحنا (للبناء)، عائش
  - يهتم بالامر، قضينا الليل من غير نوم

## Sudoku

لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المولّفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3x3).

**الكلمات المتقاطعة**

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

**حل العدد السابق**

● حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:

1 دون كيوخته، ( 2 يد يافا، 3 بدالنا 3 يد، ليالي، الم 4 ) غنينا، دناتيز ( 5 وان، ناي، لس 6 ) غلبناب، تدبتي ( 7 ) اسبح،

● حل الكلمات المتقاطعة:

مالي، رن ( 8 رو، اجل، مناف 9 ) سترلنغ، العب ( 10 لبس، داري 11 ) اتم، نرحم، سم ( 12 يسران، بيارق:

عمودياً:

1 ديبغو غاريسبا ( 2 وادي الموت، تي 3 ) نف، نبتس، يلوس 4 ) كالي، نحارب ( 5 يانا، جلستا 6 ) خبة، اهلن، من ( 7 ) والدي، 8 ) غدر 8 ) تدين، تلم، احب ( 9 ) هل، الديتار ( 10 ) نانسبي، اليسا ( 11 ) بالي، نرغم، مر ( 12 ) مرسين، بس.